

إذا كنت ستموت اليوم ، فهل أنت متأكد بنسبة 100% أنك ستذهب إلى الجنة؟ يمكنك أن تعرف على وجه اليقين.

بادئ ذي بدء ، يقول الكتاب المقدس أننا جميعًا خطاة -لأن الجميع قد أخطأوا وأعوزهم مجد الله. لذلك نحن جميعًا مذنبون بالكذب أو السرقة أو الطمع. ويقول الكتاب المقدس أن هناك عقوبة على خطايانا. "لأن أجره الخطية هي موت" -هذا لا يشير فقط إلى الموت الجسدي ، ولكن أيضًا إلى الموت الثاني في الجحيم. - ويكون لجميع الكذابين نصيبهم في البحيرة المتقدة بالنار والكبريت التي هي الموت الثاني. لذلك وفقًا لهذه الآية ، فإننا جميعًا نستحق الجحيم كعقاب على خطايانا. لقد كذبنا جميعًا ، وقمنا جميعًا بأشياء أسوأ من الكذب. كلنا نفتقر إلى كمال الله. لا يمكن لأي قدر من الأعمال الجيدة أن يبطل الضرر الذي قمنا به.

لكن هناك أخبار سارة -هبة الله هي الحياة الأبدية من خلال يسوع المسيح ربنا. لذلك لأن الله يحبنا فهو لا يريدنا أن نذهب إلى الجحيم لنُدفع ثمن خطايانا -ولهذا أرسل يسوع المسيح ابنه ليكون كفارة (أو دفعًا) لخطايانا. يسوع هو ابن الله وهو أيضًا الله الظاهر في الجسد. (لأن هناك ثلاثة من الذين يشهدون في السماء: الآب والكلمة والروح القدس ، وهؤلاء الثلاثة هم واحد). يسوع هو الكلمة (الأقنوم الثاني من الثالوث). وُلِدَ من عذراء ، صنع المعجزات ، وعاش حياة كاملة بلا خطيئة ، ويقول الكتاب المقدس أنه مات على الصليب من أجل خطايانا ، وأنه دُفِنَ ، وذهب إلى الجحيم لمدة 3 أيام و 3 ليالٍ ، وذلك قام مرة أخرى في اليوم الثالث ليدفع ثمن كل ذنوبنا ويخلصنا من الجحيم. عندما مات يسوع من أجل خطايك وخطاياي ، يبدو الأمر كما لو أنه فعلها -كان يعاقب بدلاً منا .(لأنه (الله الآب) جعله (يسوع) خطية من أجلنا (هذا يعني أنه حمل خطايانا ومات عوضًا عنا ، ودفع ما ندين به لله عن خطايانا) ، حتى نصير البر الله فيه (أو بعبارة أخرى ، حتى نعلن أبرارنا أمام الله بسبب عمله الكامل وحده).

يقول الكتاب المقدس أن الخلاص عطية. "لأنكم بالنعمة مخلصون بالإيمان. وهذا ليس من أنفسكم. إنها عطية الله. ليس من الأعمال لنلا يفخر أحد ."

بما أن الخلاص هو عطية (والهدايا مجانية دائمًا) ، فلا يتعين علينا تقديم أي شيء في المقابل (إنه ليس من الأعمال ، وليس من عملنا الخاص). إنها هدية غير مستحقة. دفع يسوع الثمن الكامل لخلاصنا بموته ودمه المسفوك وقيامته. تعني كلمة نعمة "شيئًا لا نستحقه" (نذكر أننا نستحق الجحيم وليس الخلاص). والإيمان يعني "ما نثق به لنخلصه". ويستطرد الكتاب المقدس فيقول: "واما من لا يعمل بل يؤمن بالذي يبرر الفاجر فان ايمانه يحسب له برا". لذلك فإن الشخص الذي يتوقف عن العمل لكسب الخلاص أو الحفاظ عليه سيخلص. الخلاص ليس له علاقة بالأعمال وهو مجاني تمامًا.

الشيء الوحيد الذي يقول الكتاب المقدس أنه يجب علينا القيام به لكي نخلص هو: "آمن بالرب يسوع المسيح فتخلص". كلمة "يؤمن" تعني الثقة -لا تعني فقط الإيمان بوجود يسوع ، ولكن أن نثق به ليخلصنا شخصيًا. أن نؤمن به يعني أننا نضع كل إيماننا وثقتنا في موته وقيامته كمكافأة كاملة لخطايانا (التي تضمن لنا الحياة الأبدية). لا يقول إن عليك أن تتوب عن كل ذنوبك ، أو أن تكون كذلك

عمد ، أو انضم إلى الكنيسة ، أو حافظ على الوصايا ، أو كن شخصًا صالحًا -فهو يقول فقط يؤمن. وبمجرد أن تؤمن بالمسيح ، ستخلص إلى الأبد. "أن كل من يؤمن به لا ينبغي أن يهلك ، بل أن تكون له الحياة الأبدية" -لاحظ أنه يقول "من يؤمن" ليس كل من هو جيد بما فيه الكفاية (لأنه لا يوجد أحد صالح بما يكفي للذهاب إلى الجنة بمفرده -نحن جميعًا تعال قصير). لهذا السبب عندما تقبل المسيح ، لن تهلك أبدًا (لأنه يمنحك الحياة الأبدية ، وليس الحياة المؤقتة) -يسوع هو الذي يخلصك ويحفظه -كل هذا.

دورنا في الخلاص هو فقط أن نؤمن به كمخلصنا وهو يغفر كل ذنوبنا في الماضي والحاضر والمستقبل. يقول الكتاب المقدس حتى هلكوا ، ولن يخطفهم أحد من يولييا.اعطيهم حياة ابدية. ولن يفعلوا ذلك أبدًا

ومع ذلك ، فإن الله سيؤدب أولاده على خطاياهم على هذه الأرض ، لكن بغض النظر عما يفعلونه بعد ذلك ، فلن يفقدوا أبدًا الحياة الأبدية. لأنهم تلقوا البر (أو الكمال) المزعوم للمسيح -يرى الله أن المؤمنين أبرار مثل يسوع -يبدو الأمر كما لو أنهم لم يخطئوا أبدًا. (التبرير مجانًا بنعمته بالفداء الذي في المسيح يسوع:). هذا ممكن فقط لأن المسيح مات من أجل الفجار.

لذا فإن الشيء الوحيد الذي يجب عليك فعله للحصول على عطية الحياة الأبدية هو دعوة يسوع بالإيمان -أنك إذا اعترفت بفمك بالرب يسوع (وهذا يعني أن تطلب منه أن يخلصك) ، وتؤمن بقلبك أن اقامه الله من الاموات تخلص. لأن كل من يدعو باسم الرب يخلص.

لذلك إذا كنت تؤمن بأنك خاطئ ، محكوم عليك بالجحيم ، وإذا كنت تؤمن أن الخلاص يتم فقط من خلال الإيمان بموت ودفن وقيامه المسيح كدفعة كاملة لخطاياك (وأنه لا يقوم على صلاحك الشخصي) أو الجهود -ولكن فقط من خلال دم يسوع) ، وأنه لا يمكن أن يضيع أبدًا (سواء من خلال الخطيئة أو عدم وجود الأعمال الصالحة) ، عندئذٍ يمكنك أن تكرر بعدي:

عزيزي يسوع ، أعلم أنني خاطئ ، وأنتي أستحق أن أذهب إلى الجحيم ، لكنني أعتقد أنك مت على الصليب من أجلي ، وقمت مرة أخرى لدفع ثمن كل خطاياي. أرجوك أنقذني الآن ، وأعطيني الحياة الأبدية. أنا أثق بك وحدك كمخلصي -بصرف النظر عن أعمالي. شكرا لانقاذي لي يا امين.

لذلك إذا كنت قد دعوت يسوع بإخلاص وكنت تقصد تلك الصلاة ، فأنت تخلص إلى الأبد. سيكافئ الله الخير الذي تفعله بعد الخلاص ، لكن الخلاص هو ببساطة الاعتماد على المسيح دون أي شيء آخر. إنها مبنية على وعد الله وليس على أمانتك.

من يؤمن بالابن له حياة ابدية.

يمكنك كتابة اليوم كيوم خلاصك. تهاني.